

## المحاضرة 02 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - تعامله ﷺ مع النساء عموما

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع زوجاته - 00:00:48

ومع بناته قمة الرحمة والعطف والشفقة والحنان والحب الذي تحدثنا عنه في السابق ولا تنقضي الاوقات بالحديث فيه لكن نريد ان ننظر نظرة من زاوية اخرى كيف كان تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء عموماً؟ - 00:01:09

هل كان فيه غلظة هل كان فيه شدة او كان بخلاف ذلك كله بادي ذي بدء الاسلام اوصى بالمرأة خيراً طبعاً العالم اما رجال واما نساء فاذا اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام الرجال - 00:01:39

بالنساء خيراً فهذا يدل على ان هنالك اصلاً خلل عند الناس ان هنالك خللاً في الاصل عند الناس تجاه او عند الرجال تجاه معاملاتهم للنساء فاحتيج الى الوصاية. قال عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع استوصوا بالنساء خيراً - 00:02:03

هذا امر وقال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي هذا امر بالاقتداء والاكتساء به صلى الله عليه واله وسلم بالاضافة الى ذلك فان الرسول عليه الصلاة والسلام بين لنا طبيعة المرأة - 00:02:30

فقال استوصوا بالنساء خيراً. فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فان ذهبت فيما تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيراً الظلع الاعوج ان ذهبت تقيمه - 00:02:52

انكسر واذا تركته اعوج استمعت به لكن فيه عوج اذا من الضروري معرفة طبيعة المرأة وهذا لا يعني ابداً الانتقاص من المرأة لان البعض يأتي الى احاديث ويضعها في غير موضعها. النساء ناقصات عقل ودين ومعوجات - 00:03:15

نقصان العقل بينه الرسول عليه الصلاة والسلام بانه شهادة الرجل بشهادة امرأتين بس مسألة الشهادات وقد تكون المرأة دكتورة في فيزياء نووية ان لم يغتالوها الغرب قد تكون حكيمة مثل عائشة ام المؤمنين - 00:03:42

لكن مسألة الشهادات امر مختلف ونقصان الدين هل هي فاجعة هل هي عاصية؟ ابداً انه يمر عليها شطر الدهر وهي لا تصلي وهذا ينقص من الحسنات وينقص من الايمان في بعض الاحيان - 00:04:06

الا ان تجتهد المرأة في وقت دورتها بالذكر والمدارسة وقراءة القرآن ومراجعته ونحو من ذلك اذا ما يضع الانسان هذا الحديث في غير موضعه واعوجاجها هذا امر فطري جبلي الغيرة - 00:04:25

الموجودة عند المرأة اه المشاعر الفياضة التي ربما يعني الانسان يشعر بنوع من الذهول رجل يأتي يقول امرأتي تزن علي على خصومة ان اطلقها شهراً كاملاً ست ساعات او ثمانية ساعات في اليوم. دوام رسمي - 00:04:44

طلقني طلقني منت رجال طلقني طلقني قال في اخر الامر استخرت الله عز وجل وهي في قمة غضبها وثورتها قلت لها خلاص ما دام انت يا ام فلان تريدين الطلاق فانت طالق - 00:05:08

جلست تبكي شهراً كاملاً يا اللي ما تخاف الله هانت عليك العشرة تطلقني بعد سبحان الله يأتييني الرجل يقول يا شيخ والله انت

اتجننت اطلق ولا ما اطلق؟ ماذا افعل - 00:05:22

فاذا هذا النوع من التصرف هو امر جبلي في المرأة الرجال كما يقال من المريخ والنساء من الزهرة ومن المشتري او كذا نفسيات مختلفة. يجب على الرجل ان يعرف كيف يتعامل مع نفسية المرأة ويعرف طبيعتها - 00:05:37

قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء فانهن عوان اي اسيرات عندكم. المرأة اسيرة في بيتك مسكينة ضعيفة لا تستطيع تخرج الا باذنك ولا تدخل بيتك احدا الا باذنك ولا تشتغل الا باذنك. محبوسة بين اربعة جدران فهي اسيرة - 00:05:57

فيجب عليك رجل ان تراعي مشاعرها وان يعني تقوم بحقها وان تعطف وتحنو عليها لانها اسيرة. اخذتموهن بامانة الله كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا في الحديث الاخر اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة - 00:06:19

اخرج يعني اضيقه واحرمه حق المرأة الضعيفة كم من الذين لا يخافون الله وممن اعد الله لهم مقعدا في نار جهنم وسيأتيهم عذاب اليم في قبورهم ويوم يلقون الله عز وجل - 00:06:40

ممن يأكلون حقوق النساء رجل ابوه مات حرم اخته من الميراث حرمتها نصيبها من الارض. اجبرها على فعل ما لا تريده. لماذا؟ قال ما يذهب حق ابي الى رجل اجنبي عن عائلتنا الى زوجها - 00:07:00

مثلا طب هو لن يذهبوا اليها؟ هو يذهب الى اختك حقها تفعل به ما تشاء؟ قال لا هذا والله ليعذبنه الله عذابا اليما يأكل اموال الحق الرسول يحرم يضيق يخرج - 00:07:18

حق المرأة واليتيم وان تأكله هكذا والله ما تأكل في بطنك الا نارا من تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء انه كان يقدرهن ويرفع من شأنهن ويعتبروهن مثل الرجال في الحقوق وفي الاجر وفي الثواب عند الله عز وجل كما جاء في آيات كثيرة - 00:07:32

في كتاب الله تعالى تبين ان من عمل صالحا من ذكر او انثى وان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وكذا كل ذلك ان الذكور والانثى عند الله عز وجل الاجر واحد - 00:08:00

من صلى من صام من تصدق من احسن من امر بالمعروف. الاجور والاعمال هذه واحدة امور الدنيا مختلفة الامر فيها. لان القوامة للرجل تخيل ان طائفة فيها قبطانان لو فيها - 00:08:17

اثنين من الكباتنة من ممن يقودون الطائرة هذا يقول نطلع هذا يقول لا نزل. هذا يقول طب نذهب الى اليمين والثاني يقول لا نذهب الى الشمال ضاعت الطائرة كما يقولون - 00:08:37

الطبخة اذا كان فيها طبّاخان اثنان خربت ما يصلح الا ان يكون قبطانا واحدا وقائدا واحدا للسفينة ولذلك في الدنيا هنالك يعني اه اه مسئول وتابع وهو ما جعل في امر الرجال والنساء في الدنيا. اما في الآخرة - 00:08:49

هنالك التقدير وهنالك الاجر وهنالك المثوبة للذكور وللإناث كما هو معروف. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا تعمل النعال على حماية القدمين من الرمضاء والبرد والاذى. وتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة - 00:09:12

وشوك ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدة ان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد انت كسوتني. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. والسنة - 00:09:46

في لبسها البدء باليمين فاذا نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد الا من عذر. او ان ينتعل واقفا وهو نهي مخصوص. بما في لبسه كلفة وتعب كالخوف - 00:10:06

واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة. فانه لا يدخل في هذا. ولا بأس بالصلاة في النعال فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه. وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال خالفوا اليهود - 00:10:28

فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيها نجاسة. لزمه خلعهما فورا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عنه - 00:10:49

يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ما حملكم على القاء نعالكم؟ قالوا رأييناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيها قدرا او قال اذى وقال -

اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر. فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. والصلاة في نعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه - [00:11:43](#)

فلا بد حينئذ من خلع النعال. حفاظا عليه من التلوث او الالتفاف. ومنعا من ايداء المصلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فالاسلام يبرز لنا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام مكانة المرأة - [00:12:04](#)

وانها لا تختلف عن الرجال كما يظن البعض ان المرأة مخلوق من الدرجة الثانية هذا امر ليس صحيحا المرأة معزة مكرمة في الاسلام الى وقت قريب الى عقود مضت وهم مختلفون. هل للمرأة في الغرب - [00:12:40](#)

في اليونان وفي فرنسا هل للمرأة روح ولا لا؟ وهل تعد من البشر؟ ام انها ليست من البشر الاسلام اعطى المرأة حقوقها من خمس عشرة قرنا والان هم يطالبون الحرية. يقولون يوم الحرية - [00:13:05](#)

حرية ايه وفتة ايه هذا دين شرع تقول المرأة انا اريد حريتي انا اريد التمكين. تمكين في في ماذا القرآن سنة تريدين الحرية من القرآن والسنة هذا امر اخر احنا عندنا عبودية رجالا وانا - [00:13:25](#)

ذكورا وانا رجال نساء. عندنا عبودية ومصدر عبوديتنا لله عز وجل نتلقاهم القرآن والسنة. اما مسألة والله المرأة تريد الحرية من هذه العبودية هذا امر اخر مصيره ومآله الى نار جهنم. نسأل الله العافية - [00:13:46](#)

آ ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قالت النساء للنبي عليه الصلاة والسلام غلبنا عليك الرجال. فاجعل لنا يوما من نفسك فوعد فوعد فوعدهن الرسول يوما لقيهن فيه وعظهن وامرهن - [00:14:05](#)

فكان فيما قال لهن ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين واثنتين فقال واثنتين. الحديث الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام مع اشغاله واعماله - [00:14:25](#)

النساء يطلبن يوما يتفقهن ويسألن في دين الله عز وجل الرسول عليه الصلاة والسلام. ما قال لهم عندي شغل والله ما عندي وقت والله عندي حروب ومعارك وتعليم وقيام ليل وصيام نهار وزوجات أبدا - [00:14:39](#)

عين وحدد لهم يوما مظهرا للصحابة مكانة المرأة وانه يجب ان تتعلم وانه تطلب العلم مثلها مثل الرجل بل على العكس طالبة العلم في بيتي افضل من الجاهلة تلك المرأة الحكيمة تلك المرأة العاقلة التي تستخدم ما تتعلمه للتقرب الى الله عز وجل ولتربية اولادها. لا اتكلم عن طالبة - [00:15:01](#)

التي هي في الدروس وفي المساجد وكذا وبيتها ضائع واهلها لا تدري عنهم شيئا لانها هذه كالجاهلة التي تمكث في بيتها وتسيء اكثر مما تصلح وتنفع لأ طالبة العلم المرأة العاقلة التي تنتفع بما تتعلم لمصلحة اولادها - [00:15:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال انما النساء شقائق الرجال اذا لا تنظر الى المرأة نظرة دونية فهي مكلفة من الله عز وجل ولها مثل الذي لك وعليها مثل الذي عليك - [00:15:54](#)

وللرجال عليهن درجة معروف درجة القوامة وبما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم لكنهن شقائق الرجال حتى في مسائل الحرب في فتح مكة ام هانيء رضي الله عنها بنت ابي طالب - [00:16:14](#)

اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام تشتكي يقول يا رسول الله اني اجرت فلانا هذا من المشركين لما فتحنا مكة جاء الى ام هانيء يطلب الجوار وقالت اعطيك الجوار انا احميك - [00:16:36](#)

خلاص هذا في جوارى يا رسول الله. علي ابن ابي طالب جاء قال لا والله ما له جوار وانت مين انت؟ اخوها انت مين عشان تجيري هذا المشرك وذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام تشتكي فقال لها معلما امته. قال يا ام هانيء لقد اجرنا من اجرت - [00:16:53](#)

من من امننت خلاص اذا مسألة الجوار الذي لا يغفر المسلم رجلا كان ام امرأة له الحق ان يجير وان يستمع وان يتبع وان يحترم المسلمون هذا الجوار اصف الى ذلك - [00:17:15](#)

ان من تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يقبل البيعة من النساء البيعة الاصل فيها انها لولي الامر من اولي العقد والحل من

اولي الحلم والعقد لكن اذا اسلم الانسان - 00:17:37

انه يشهر اسلامه ويبايع وكانت النساء اذا اسلمن يبايعن النبي عليه الصلاة والسلام يبايعنه على السمع والطاعة وعدم الشرك وعدم الزنا وعدم قتل الاولاد وعدم السرقة وعدم الاتيان بهتان الى اخره - 00:17:59

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم بايع النساء ذات يوم وقلنا يا رسول الله اخرج لنا يدك نبايعك لانه المبايعة تكون باليد ما هي من بعيد بايعتك لا لابد من المصافحة. فقال صلى الله عليه واله وسلم اني لا اصافح النساء - 00:18:19

وهذي مسألة عظيمة ام عائشة تقول لا والله ما مست يد رسول الله عليه الصلاة والسلام يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام مسألة المصافحة واللمس هذه تهاون بها الناس تهاونا عظيما - 00:18:44

ما يخلو مشهد من مشاهد الاخبار للاسف الشديد الا وترى مسؤولا من المسلمين يصافح امرأة مسلمتان او كافرتان او فاجرة تعال انا عادي ولا شي يا جماعة الخير في مشكلة عندنا - 00:19:05

ايش حكم المصافحة هذي؟ قال عادي انا اصافح اه اخت زوجتي واصافح زوجة عمي وعادي ما فيها مشكلة طب هذي المحارم يعني جوج الايمان في القلب معقل ابن يسار رضي الله عنه يقول قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا ان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد - 00:19:23

خير له من ان يمس امرأة لا تحل له يا مسلم ما يجوز لك تصافح امرأة قال هذه عادات البلد يا شيخ انا عندي آآ مقابلة شخصية ومديرتي في العمل اذا دخلت وما استلمت عليها يعني تزعل وربما لا احصل على الوظيفة - 00:19:47

سبحان الله في اسبانيا عادات البلد ان يقبلوا الرجل المرأة على خدها. عادية يعني وبين مخك مسلم انت عند القرآن والسنة الرسول يحرم هذا الامر عليه الصلاة والسلام وهو نفسه لم يصافح النساء ابى - 00:20:05

وهو املك الناس لاربه عليه الصلاة والسلام. وهو املك الناس لنفسه ومع ذلك ما فعل ذلك فكيف تتجراً انت من تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء انه كان يأمر بالرفق - 00:20:24

فجاء في الصحيح قوله يا انجش مين هذا انجشه؟ انجشه هذا حادي. ايش يعني حادي؟ الحادي هو الذي يعني ينشد بالحذاء والحذاء هو زي الاشعار وزى الاناشيد هذه اللي يسمونها الاسلامية. يستخدمها من يقود البعير - 00:20:40

في سيره بحيث انه البعير لما يسمع هذه الاناشيد الحماسية يعني الايقاع او التامبو زي ما يقال يعني تسرع في السير فالرسول اطلع ذات يوم عليه السلام يعني البعير يسرع في سيره وعليه الحودج وفيه النساء - 00:21:02

فقال يا انجش رويدك سوقا بالقوارير يعني هؤلاء النساء كالقوارير اذا الجمال تسرع بهن بهذه الطريقة قد يتأذين قد يسقطن قد يتضايقن فلا شوي شوي. لا تسرع وقال صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة عليك بتقوى الله عز وجل والرفق - 00:21:25

فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولم ينزع عن شيء قط الا شانه اذا الرفق مع النساء مطلوب في شرع الله عز وجل وهو من سنته صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

والرفق من النساء ايضا مطلوب وهو مطلوب من كل مسلم لان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال - 00:22:05

واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها. وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة - 00:22:38

حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجلييلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر - 00:23:08

ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة. واهمها الدين والخلق. الاستشارة اشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه - 00:23:30

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثراء فهمها ووعيتها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او

بتجارب النجاحات ووصاياهن او بالالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:23:51](#)  
وان حسن تبعها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قرينة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة  
ومستقر سعادتها ومحض اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:24:17](#)

تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه السلام عليكم ورحمة الله نبينا عليه الصلاة والسلام كان يقول للمحسن احسنت فكان  
يثنى على النساء خيرا. ان كانت تستحق الثناء قال عليه الصلاة والسلام خير نساء ركن ابل صالح نساء قريش. ما قال نساء قريش  
بس؟ قال لا. صالح - [00:24:38](#)

نساء قريش ليش؟ احناه على ولد في صغر وارعاه على زوج في ذات يده اذا الصفات التي تقتضي المدح انهن صالحات مو لانهن  
قريشيات او لانهن من البلد الفلاني او البلد الفلاني ابدًا. صلاحهن - [00:25:21](#)

هو الذي عليه المعول. وسبب ذلك انهن احناه على ولد في صغره اذا عطف المرأة على الصغير وحنوها عليه هذي من الصفات التي  
تستحق الثناء اشفاقها ورعايتها لزوجها وحفاظها على ماله ايضا هذه من الاشياء - [00:25:42](#)

التي تستحق الثناء كان صلى الله عليه وسلم يحث النساء على الاكثار من ذكر الله عز وجل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول  
خرج الرسول عليه الصلاة والسلام في احد العيدين - [00:26:07](#)

فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار وفي رواية تصدقن واكثرن الاستغفار اذا يحثهم عليه الصلاة  
والسلام على ذكر الله على آا افعال البر على الاستغفار. فقلنا وبم يا رسول الله؟ ليه - [00:26:26](#)

قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير اذا هذه في النساء عامة انهن يكثرن اللعن. يكثرن التذمر. لو احسنت الى احدهن الدهر. ثم اسأت  
قالت ما رأيت منك خيرا قط حال النساء هكذا - [00:26:49](#)

في الغالب ولكن يوجد بالمقابل من لا تفعل ذلك بل يوجد في الرجال من يكفر العشير ويكثر اللعن لكن الغالب ان هذا في النساء اكثر  
منه في الرجال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:11](#)

كان يحثهن على شهود مواسم الخير والاجر والبر ام عطية رضي الله عنها تقول امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج الحيض يوم  
العيدين والعواتق وذوات الخدور فيشهدن الخير وجماعة المسلمين ودعوتهم. ويعتزل الحيض عن مصلاهم - [00:27:30](#)

اذا حتى المرأة الحائض التي لا تجب عليها الصلاة تخرج الى مصلى العيد ومن هذا الحديث استدل بعض اهل العلم على وجوب صلاة  
على المرأة ان الحائض حتى الحائض التي ليس عليها خروج الى الصلاة ولا صلاة في بيتها - [00:27:54](#)

امر باخراجها كي تشهد مواسم الخير ودعوة المسلمين المرأة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت تشهد صلاة الفريضة معه في  
المسجد امنا عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الفجر. متلفعات  
بمروطهن - [00:28:16](#)

ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس سبحان الله المرأة الصالحة تشهد ان ارادت الصلاة في المسجد  
لكن ما يعرفها احد من شدة حجابها ونقابها وسترها - [00:28:43](#)

ذاك ما تفعل النساء اليوم نساء لا رجال لديهن تخرج متهتكة سافرة متبرجة تتحدث مع الرجال تدور في الاسواق ما في رجال البلد  
لكن للأسف ان لم تكن هنالك غيرة في قلوب الرجال يحصل هذا الامر. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تمنعوا اماء - [00:29:04](#)

بيوت الله المرأة ان ارادت ان تصلي في المسجد يا رجل لا تمنعها من الصلاة. اسمح لها و آا آا ارض لها مع ان النبي عليه الصلاة والسلام  
قد ذكر المرأة فقال - [00:29:32](#)

وبيوتهن خير لهن. مع ذلك ان ارادت ان تذهب الى المسجد ايها الرجل فدعها تذهب. لكن هذا الذهاب ليس اذنا مطلقا ومفتوحا لا  
هنالك شروط بينها عليه الصلاة والسلام اذ يقول خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - [00:29:50](#)

طيب وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها بمعنى ان الفصل بين الجنسين حتى في بيوت الله عز وجل كلما ابتعد الرجال عن  
النساء كلما دل ذلك على الخيرية. ودل ذلك على الايمان وكلما اقترب صف الرجال من صفوف - [00:30:13](#)



دل ذلك على الشر وعلى وجود خلل في المجتمع. يا رسول الله كيف ترى مكاتبنا كيف ترى مكاتبنا وشركاتنا والدوائر التي فيها الرجال والنساء في البنوك في المستشفيات في الطيران - [00:30:36](#)

امور عجيبة هل تغير شرع الله عز وجل؟ ابدأ دين الله تغير؟ ابدأ القرآن والسنة كما هي الى يوم الدين لن يتغير منها شيء. احكام ثابتة قطعية لا خلاف فيها - [00:30:56](#)

اذا ما الذي تغير تغيرت القلوب وجاء من يغير شرع الله اتخذوا رؤساء جهالا فضلوا واضلوا. افتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:31:11](#)

انه في مرة خرج الرسول من من المسجد عليه السلام فقال لو تركنا هذا الباب للنساء يعني يريد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجعل بابا خاصا لدخول النساء الى المسجد لا يخالطن فيه رجال. يقول نافع - [00:31:35](#)

مولي ابن عمر فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات اذا نعم ادخلوا الى المساجد اخرجوا الى بيوت الله عز وجل لكن بضوابط من

الضوابط انك يا امة الله ما تخرجي وانت يعني آآ تظهرين نفسك للناس - [00:31:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال وهو خارج من المسجد. وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا قال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق - [00:32:13](#)

يعني لا تمشي في وسط الشارع امشي في الاطراف ابتعدي عن اماكن الرجال اما ان تمشي المرأة هكذا متبخترة كالطاووس في وسط السوق وسط الشارع وسط الطريق والرجل هو الذي يبتعد عنها ويغض بصره مسكين. يمشي الحيط الحيط يا رب اوصل البيت

- [00:32:31](#)

هذا خلل هذا بعد عن شرع الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي احوال النساء حتى في مسجده وكان اذا فرغ من الصلاة مكث وهو في اتجاه القبلة قليلا. طبعاً يقول استغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام منك السلام تباركت يا ذا الجلال -

[00:32:51](#)

الاکرام ثم ينفتل يقول الصحابة فكنا نرى تأخره صلى الله عليه واله وسلم ومكثه يسيرا قبل ان يقوم حتى تقوم النساء ويخرجن بمعنى انه لو القتل عليه الصلاة والسلام واستقبل المصلين قد يقوم الرجال والنساء في مؤخرة المسجد ما قاموا. فينظر الى هذه كاشفة او الى هذه وهي قائمة ويسببوا شيئا من الاحرام - [00:33:11](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان صلاة المرأة في بيتها افضل واكثر اجرا ونهى المرأة ان تخرج الى المسجد متعطرا وقال من اصابت شيئا من هذا البخور فلا تشهدن العشاء معنا - [00:33:39](#)

وقال ايما امرأة خرجت من بيتها وهي متعطرة فمرت على رجال وجدوا ريحها فهي كذا وكذا يعني زانية امر خطير لكن حق المرأة محفوظ تبغى تصلي في المسجد صلي ما عندك مشكلة لكن اتباع الضوابط المذكورة - [00:34:01](#)

نسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما سمعنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا - [00:34:27](#)

في اي مكان زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف والسيرة العلياء عطرة الشداد روحوا لاهل كل زمان بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:57](#)